

لا فرور يعتبر تطبيق وقف النار جيداً... والجيش السوري يسيطر على مثلث تدمر الجعفري؛ تسلمنا ورقة من دي ميستورا سندرُسها ونجيب عليها



للسياسات الخاطئة والتماهي مع الإرهاب لتحقيق أجدات سياسية معينة. وأشار الجعفري إلى وجود تقارير فرعية صادرة عن مجلس الأمن تؤكد وجود آلاف الإرهابيين الذين يرتكبون الجرائم بحق الشعب السوري ولا يخلج البعض في الغرب من تسميتهم «المعارضة المعتدلة».

وكان الوفد الحكومي إلى الحوار السوري السوري عقد جلسات عدة مع دي ميستورا كان آخرها أول من أمس، حيث وصف الجعفري الجلسة بالمهمة، والتي تطرقت بشكل معمق إلى «مسائل تشكل أولوية بالنسبة لسورية وللعالم أجمع مثل قضية مكافحة الإرهاب كتنظيمات وأفراد وكيانات في ضوء تنفيذ أكثر من 14 قراراً صادراً عن مجلس الأمن بهذا الصدد».

وفي السياق، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تطبيق نظام وقف إطلاق النار في سورية يجري بشكل ناجح جداً، مضيفاً أن الهدنة في سوريا تتعزز بالتزامن مع تخفيف حدة القضايا الإنسانية.

وقال لافروف، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير، في أعقاب محادثات أجريها في موسكو، «لقد بحثنا المسألة السورية، وأشرنا إلى أن نظام الهدنة تعزز هناك، وإلى أنه يعمل بصورة ناجحة جداً، بشكل عام».

وأضاف أن الطرفين تبادلوا الآراء حول سبل الرد على الخروقات المنفردة لهذا النظام، وتناولا كيفية إحراز تقدم في حل القضايا الإنسانية بصورة فعالة.

وبشأن المحادثات السورية - السورية الجارية في جنيف، قال لافروف إن موسكو وبرلين ترحبان بهذه العملية وتؤكدان ضرورة ضمان الطابع الشامل للحوار السوري، لكي يتحقق في إطاره تمثيل للحكومة ولكافة أطراف المعارضة، بما في ذلك الأكراد.

ووصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى موسكو، لإجراء محادثات حول عدد من القضايا، أبرزها الأزمة في سورية ومساعي الحل السياسي في جنيف. وقد أبدى المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا تفاؤلاً حول ما ستفضي إليه محادثات كيري والمسؤولين الروس، لتحقيق تقدم في المحادثات بين السوريين.

زيارة وزير الخارجية الأميركي إلى العاصمة الروسية موسكو، تأتي في ظل خلافات أميركية روسية، أو ما يصفه البعض بسوء تفاهم حول مسألة مراقبة خروقات الهدنة في سورية، بعد أن رفض الأميركيون سريعاً طلباً روسياً بالاجتماع سعياً لتنسيق ثنائي. الرد الأميركي كان سريعاً أيضاً على التحذير الروسي بالتحرك الأحادي لتدابير مخترقي الهدنة، وضرب مواقع الأطراف المنتهكة لاتفاق وقف إطلاق النار، إذ أعلن البيت الأبيض فجأة أن المفاوضات جارية مع الروس، وأن واشنطن تنتظر رداً من موسكو على اقتراحات قدمتها حول آليات الرقابة.

أعلن ممثل سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري تسلمه أمس ورقة من المبعوث الدولي إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، على أن تتم دراستها والإجابة عنها بعد العودة إلى دمشق.

وكانت بدأت، جلسة محادثات سورية - سورية جديدة، بين وفد السوري ودي ميستورا ومساعديه بمقر الأمم المتحدة في جنيف.

ووصف الجعفري خلال تصريح صحفي عقب جلسة المحادثات التي أجراها الوفد مع دي ميستورا بأن «الأجواء كانت إيجابية»، وجدد الجعفري إدانة بلاده بشدة للتفجيرات الإرهابية التي ضربت بروكسيل أول من أمس، لافتاً أن إلى هذه الاعتداءات تؤكد أن الإرهاب لا حدود له وأنها نتيجة حتمية

هزمة وصل

الجعفري السوري.. وعناكب الرياض والانعزال

◆ نظام مارديني

لن ننتظر أن نصحو غداً مرعوبين كأننا بين فكّي قرش أو في مناهة مملكة الرمال لنتنبه بسقوطنا من أعلى وسائنا الإسفنجية، التي انكمش اسفنجها لتزوي خجلاً داخل قطعة القماش التي تسترها. سورية الآن بقلوبنا كتلك الإسفنجية التي تزوي خجلاً من «ثورتها»، ومن «قاداتها» الذين لا يرفعون رؤوسهم إلا أمام عصا أمير خليجي أو «لبيق» تركي، فكيف يتركون هذا العز والمال والجاه والنفاد الفخمة والقصور والسفر والفضائيات والشهرة الساقطة في برامج «الجزيرة» و«العربية» الفضائيتين؟

جميع العاهبم النارية والصيبانية وحتى الشيطانية مكشوفة، لذلك ستبقى من دون حجج وجمهور وقرية جداً سنتقي الحاجة إليهم شعبياً وسيصيحون غير صالحين للتعجيل من قبل أسبادهم ومنغليهم، كلما ارتفع العلم السوري فوق تلال الميدان العسكري والتفازي.

غدا ستعرض صورهم أو أفلام أباحية لهم في حالة عدم تلبية ما يريد أمراء مملكة الرمال أو سلاطين آل عثمان وسيعرضونها على الملا ليرى «جمهورهم» الذي صفق لكل تفاهات سقوطهم «الثوري» المدوي، وأحجامهم الحقيقية، وليكتشفوا أن «ثورهم» لم يكونوا سوى أقزام أمام تاريخ سورية.

في ضوء هذا انقسمت قاعة التفاوض بين النور والظلمة، ففي ضوء النور يتعالى صوت الجعفري، يضع النقاط على أحرف السيادة والاستقلال السوريتين. وفي مكان الظلام نسمع صوتاً خافتاً يشبه صوت وقع أقدام العناكب وهو يفرز مواد سامة وقذرة، حيث الوجود المتعددة بقيادة علوش ذي الذنق الوهابية والعقل الإرهابي. فمن يمثل الجعفري الذي لا ينطق إلا بالدولة المدنية؟ ومن يمثل هذا الذي لا يتقوّ إلا بحماقات طائفية؟

هذا الوفد المتأمر الطائفي البغيض الذي يستمر بالكشف عن وجهه القبيح لأجل النار لأسياة وأولياء نعمته الذين يخسرون ويتقهرون في كل ميادين المواجهة من اليمن والعراق إلى سورية، وهم يعضون بنا، إلى أحضان السعودية التي تبحث عن سبافين لقطع الرؤوس، في حين يدعونا الجعفري للفتن في أحضان بلد بخطوط وثيقة لإعلان نصره على من تم تدميره بمعاول سعودية وقطرية وتركية وأميركية وصهيونية.

من يخسني هويته الأولى الأصلية سيبقي يعيش بذات مزورة فلا ينطق ويكتب سوى نزعة انعزاله والانسلاخ عن ذاته الثقافية الحضارية واستحضار هوية «مستقلة» وممايزة، مدعومة بادعاءات تاريخية، وهي دعوات ليس لها أي أساس من المنطق العلمي والحقيقة المسندة إلى حقائق التاريخ والجغرافيا وعلوم الاجتماع والسياسة.

هي معركتنا التي نخوضها على جبهتين: جبهة التفاوض في جنيف، وأخرى في جبهة الداخل التي بدورها تنقسم في اتجاهين: الأول ميداني عسكري، والثاني، مواجهة الانعطافة الانتكاسية المحزنة والخطيرة المتمثلة بالمشايع الانعزالية التي نشأت في ظل الانتماآت الأخرى: عرقية أو لغوية أو دينية أو مذهبية أو قبلية عشائرية.

علمنا الفيلسوف السوري زينون الرواقي أنه «كي تكون حكيماً وفاضلاً يجب أن تحاكي الطبيعة (تتعلم منها، وتكتشف نواميسها)، لأن الطبيعة حكيمه وفاضلة... فاية حكمة بالعودة إلى كهوف الطوائف والانتبآت بانتشار جُزب مشايع الكائنات والفردة في بيئة توحدتها جبالها وسهولها وشطائها وأنهارها وإسنانها الجميل؟

مقتل 30 من «داعش» بضربة جوية في الرطبة...

القوات العراقية تستعيد السيطرة على محيط ناحية كبيسة غرب الرمادي



استعادت القوات العراقية المشتركة سيطرتها على مداخل ومخارج ناحية كبيسة غرب الرمادي في محافظة الأنبار تمهيداً لبدء عملية اقتحامها وقضت على 120 إرهابياً في محافظتي بغداد والأنبار في عمليات منفصلة.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي واع عن مصدر أمني في محافظة الأنبار قوله إن «القوات العراقية المشتركة أنجزت سيطرتها على مداخل ومخارج ناحية كبيسة بشكل كامل»، مشيراً إلى أن القوات العراقية تستعد لبدء عملية تحرير الناحية خلال اليومين المقبلين.

من جانبها قالت قيادة عمليات الأنبار في بيان إن «سلاح الجو العراقي أحبط هجوماً لتنظيم «داعش» الإرهابي على لواء 39 في تقاطع السلام في عامرية الفلوجة بمحافظة الأنبار وتمكن من القضاء على 30 إرهابياً وإصابة 15 آخرين وتدمير سيارتين مفخختين». وأضاف البيان أن «القوات العراقية قضت على 10 إرهابيين ودمرت ثلاثة أوكار وفككت 35 عبوة ناسفة زرعا إرهابيون في منطقة البو عبيد شمال المحافظة»، مشيراً إلى أن القوات قضت أيضاً على 30 إرهابياً ودمرت أربعة أوكار وجرح اتصالات وثلاث سيارات مفخخة في البو دمعج بالأنبار.

إلى ذلك قالت خلية الإعلام العراقي في بيان إن القوات العراقية قضت على 30 إرهابياً من تنظيم داعش جميعهم من جنسيات عربية في قضاء الرطبة غرب الرمادي.

(التمتة ص14)

في وقت يواجه الاقتصاد المصري تراجع حجم الاستثمارات

القاهرة: تغيير وزاري يشمل المالية والسياحة والاستثمار



أعلنت الرئاسة المصرية أمس، تعديلاً وزارياً شمل عشر حقائب أبرزها المالية والاستثمار في حكومة شريف اسماعيل هو الأول منذ تشكيلها في أيلول.

ويحسب «رأي اليوم» شمل التعديل وزارات الاستثمار والمالية والطيران المدني والآثار والقوى العاملة والسياحة والموارد المائية واستحداث وزارة لقطاع الأعمال العام.

يأتي التعديل في وقت يواجه الاقتصاد المصري أزمة متصاعدة مع تراجع عائدات السياحة وحجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة وقناة السويس وتحديات المصريين في الخارج، وهو ما أدى إلى ضغط كبير على الدولار اضطر معه البنك المركزي المصري إلى خفض قيمة الجنيه بأكثر من 14 في المئة الأسبوع الماضي، متعهداً في الوقت ذاته بالعمل على كبح التضخم الذي بلغ 10.6 في المئة نهاية العام الماضي فيما بلغ معدل البطالة 16.8 في المئة، وفقاً للبيانات الرسمية.

وعين عمرو على الجارحي وزيراً للمالية خلفاً لأشرف سلمان، وهو مصري كان يتولى أخيراً منصباً تنفيذياً رفيعاً في شركة القلعة القابضة، إحدى أكبر شركات القطاع الخاص في مصر.

(التمتة ص14)

مقتل العشرات من مسلّحي القاعدة بغارة أميركية في حضرموت

البخيتي: المحادثات اليمنية في الكويت ليست مؤكدة

وطهران مع إيجاد حل عبر الحوار

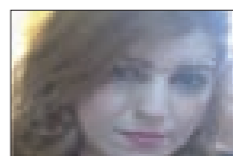
أكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله محمد البخيتي أن المحادثات اليمنية التي أعلن انعقادها في السابع عشر من نيسان المقبل في الكويت ليست مؤكدة.

وقال البخيتي لبرنامج آخر طيلة على فضائية الزميلة «المباين» إن المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ أحمد «لا يقوم بمهمة كبعوث للأمم المتحدة، بل وفق أجندة سعودية».

وأشار البخيتي إلى أن الشعب اليمني حريص من الناحية الأخلاقية والدينية على إنهاء الحرب لأنها ليست من صالح الشعبين اليمني والسعودي، في المقابل أعرب عن ثقته الكاملة بأنهم يخوضون «معركة عادلة».

وعبر البخيتي عن «تجاوز اليمن الأزمة الداخلية على أزمة خارجية»، وقال إن «تدخل السعودية

بين حجم ما يُخفى ومرارة ما يظهر!



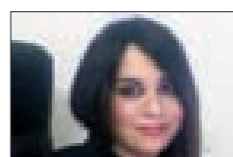
◆ فادي مطر

بين اظهار الحقيقة وإخفائها يكمن الفعل وتكمن معه الأسباب والتداعيات، فمع وصول حقائب الإرهاب مجدداً إلى العاصمة البلجيكية بروكسل يتكشف حجم ما أخفي ومرارة ما يظهر من التجاهل الأوروبي للبترو - وهابية التي تنتقل عبر الحدود الأوروبية بجوازات سفر أوروبية رغم إدراك أوروبا ما يجري وعلمها بكمية التواصل الابدولوجي بين ممالك النفط وهوابيته. فباريس التي خبرت بعضاً منه أواخر العام الماضي، لم تكن رادعاً أو منبهاً كافياً، لكن بروكسل اليوم تضيف إلى المشهد زماناً ومكاناً آخرين، رغم ما كانت قد نشرته صحيفة «الإنديبندنت» في تشرين الثاني من العام الماضي عن نفوذ السعودية وتأثيره في الأوساط الإسلامية في أوروبا عمومًا، وبلجيكا خصوصاً، التي تدرك حجم ما تخترن من وهابية في داخلها بكل مقتنيات منذ سبعينيات القرن الماضي الذي شهد افتتاح مركز يُخرَج دُعَاة إسلاميين في بلجيكا مقابل أموال سعودية وتأمين صفقات نفطية، بحسب «الإنديبندنت» أيضاً.

إن الدعم الأوروبي للإرهاب في سورية لا يحتاج إلى تفنيد وتجربة فرنسا مع الإرهابي عبد الحميد أبو العود المسمى بـ«البلجيكي» لا تزال ظاهرة، فهل ما تمّ إخفاؤه من دعم لشكات تجنيد الإرهابيين في بلجيكا للقتال في سورية سيظل في ضوء القمر؟

لا يبدو المشهد واقعياً مع عدم قدرة القبضة الأمنية الأوروبية على كبح جماح ما تمّ إنتاجه مقابل البرتودولار، ولا مكان للهروب من الإخفاق الأوروبي في تبني سياسات خليجية بدأت تدق أبواباً واسعة في أوروبا، رغم تطابق ما فعله وبفعله الإرهاب في سورية وما يفعله الآن في أوروبا، فالثغرات بدأت معالمها تتضح (التمتة ص14)

بضاعتهم رَدَّتْ إليكم...



◆ ناديا شحادة

يريد الإرهاب السيطرة الكاملة وانتزاع السلطة من أصحابها والاستيلاء عليها وقد أصبح ظاهرة عالمية وتهديداً إقليمي ودولياً، ولم يعد مهدياً لمنطقة الشرق الأوسط فحسب، فالتفجيرات التي تشهدها العواصم الأوروبية في الأونة الأخيرة والتي كان آخرها الهجمات التي طالت عاصمة الاتحاد الأوروبي بروكسل وراح ضحيتها العديد من الجرحى والقتلى، وقبلها سلسلة الهجمات الدموية التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس، وراح ضحيتها 129 شخصاً على الأقل وإصابة 352 آخرين، جعلت من دول القارة العجوز تستيقظ وتذكر أنّ الإرهاب يطرق أبوابها بقوة وهي التي تفاضت طويلاً عن وجوده في قلبها وسمحت له بأن يخرج من أبوابها كي يمارس الإرهاب في الدول العربية لخلخله الأمن وإثارة الفوضى وخلق «فوبيا» الإرهاب.

التفجيرات التي هزت القارة الأوروبية واستهدفت مطار بروكسل ومحطات مترو وأدت إلى استنفار العواصم العالمية، لم تكن حدثاً مفاجئاً بعد الانتقال الجغرافي النوعي للإرهاب وبعد التفجيرات المتواصلة منذ أشهر من جانب أكثر من دولة ووجه مخابرات وكلها كانت تقول إن الإرهاب يعد للضرب في أكثر من عاصمة أوروبية، وقد أكد ذلك رئيس الوزراء البلجيكي عقب التفجيرات، حيث قال: حدث ما كنا نخشاه، متوقفاً هجمات أخرى على بلجيكا، ولم يكذبني وقت طويل على زوال دخان تلك التفجيرات حتى بدأت الأسئلة حول هوية المسؤولين عنها ومدى ارتباطهم بالخلية الإرهابية التي هاجمت فرنسا العام الماضي.

(التمتة ص14)

(التمتة ص14)